[239] الرحيم " وضعوا أصابعهم في آذانهم وهربوا، فإذا فرغ من ذلك جاؤوا فاستمعوا، وكان أبو جهل يقول: إن ابن أبي كبشة ليردد اسم ربه أنه ليحبه، فقال جعفر (عليه السلام): صدق وإن كان كذوبا، قال: فأنزل ا: " وإذا ذكرت ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا (1) " وهو " بسم الرحمن الرحمان الرحيم (2). 84 - فر: محمد بن الحسن بن إبراهيم، عن علوان بن محمد، عن داود بن داود (3)، عن أبيه عن أبي حفص الصائغ، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: لما نزلت على النبي (صلى ا عليه وآله) " ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا * إذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات (4) " قال: تفسيرها قالوا (5): نعبد إلهك سنة، وتعبد إلهنا سنة، قال: فأنزل ا تعالى عليه " قل يا أيها الكافرون * لا أعبد ما تعبدون * ولا أنتم عابدون ما أعبد (6) " إلى آخر السورة (7). 85 - كا: علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: بينا النبي (صلى ا عليه وآله) في المسجد الحرام وعليه ثياب له جدد فألقى المشركون عليه سلى ناقة فملؤا ثيابه بها، فدخله من ذلك ما شاء ا، فذهب إلى أبي طالب فقال له: يا عم كيف ترى حسبي فيكم ؟ فقال له: وما ذاك يا ابن أخي ؟ فأخبره الخبر، فدعا أبو طالب حمزة وأخذ السيف وقال لحمزة: خذ السلى، ثم توجه إلى القوم والنبي (صلى ا عليه وآله) معه فأتى قريشا وهم حول الكعبة، فلما رأوه عرفوا الشر في وجهه، ثم قال لحمزة: أمر السلى على سبالهم، ففعل ذلك حتى أتى على آخرهم، ثم التفت أبو طالب إلى النبي (صلى ا عليه وآله)

---

(1) الاسراء: 46. (2) تفسير فرات: 85. (3) في المصدر: داود بن أبى داود، عن أبيه قال: حدثنا جعفر بن أبى الصائغ (4) الاسراء: 74 و 75. (5) في المصدر: قال قومه: تعال حتى نعبد. (6) الكافرون: 1 - 3. (7) تفسير فرات: 231.